مجلة جامعة الأقصى– سلسة العلوم الإنسانية، المجلد السابع والعشرون، العدد الثاني، أبريل2023، ص:233–252
ISSN 2518-5810

أَثَرُ اِسْتِخْدَامِ التَّعْلِيمِ الْمُدْمَجِ فِي تَنْمِيَةِ الْمَهَارَاتِ الْهُجُومِيَّةِ بِكُرَةِ السَّلَّةِ لِدَى طُلَّابِ التَّرْبِيَّةِ الرِّيَاضِيَّةِ بِالْكُلِّيَّةِ الْجَامِعِيَّةِ لِلْعُلُومِ التَّطْبِيقِيَّةِ

أ. مؤمن رمضان محمود العزازي

(تاريخ الاستلام 2022/09/28، تاريخ القبول 2023/11/22)

the impact of the use of blended learning in improving the attacking skills of basketball among the physical education students of the University College of Applied Sciences in Gaza

Mr. Momen Ramadan, Mahmoud Al–Azazy

(Received 28/09/2022, Accepted 22/11/2023)

أ. مؤمن العزازي – E-mail address: mazazy@iugaza.edu.ps

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات الهجومية بكرة السلة لدى طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية. وتكونت عينة الدراسة من قوامها (30) طالباً من طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وتمثلت عينة الدراسة بنسبة (67%) من المجتمع الأصلي، وقد وزعت العينة على مجموعتين بالتعيين العشوائي: إحداها ضابطة، وعددها (15) طالباً، وأخرى تجريبية وعددها (15) طالباً، وتمثلت أداة الدراسة باختبارات مهارية، واختبار التحصيل المعرفي، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم قبلي بعدي لمجموعتين (تجريبية وضابطة).

وكشفت نتائج الدراسة أن التعليم المدمج له أثر إيجابي في تنمية المهارات الهجومية في كرة السلة، للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي. كذلك وجود فروق بين المجموعة التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية. كما توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في اختبار التحصيل المعرفي لكرة السلة.

وأوصت الدراسة بتبني استخدام التعليم المدمج في تعليم المهارات الهجومية في كرة السلة لجميع مستويات طلاب كليات التربية الرياضية، وللمبتدئين، والناشئين.

الكلمات المفتاحية: (التعليم المدمج، المهارات الهجومية، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية).

Abstract:

This study aims at highlighting the impact of the use of blended learning in improving the attacking skills of basketball among the physical education students of the University College of Applied Sciences in Gaza.

The sample of the study consists of 30 students studying physical education at the University College of Applied Sciences. Also, the sample of the study involves 67% of the original community students and it has been distributed to two groups through random designation: one is standard and composed of 15 students and the other is experimental and composed of 15 students as well.

The study tool has been carried out through skill tests and a cognitive achievement test . Consequently, the researcher has adopted the quasi-experimental approach based on preliminary and subsequent design for the two above mentioned groups.

The results of this study show that blended learning has a positive impact on improving the attack skills in basketball for the experimental group in favor of the subsequent application. Also, there are statistical differences between the standard and the experimental groups in terms of the subsequent measurement in the basketball cognitive achievement test.

The study recommends the use of blended learning in teaching the attacking skills in basketball for all levels of students of the faculties of physical education and for beginners and juniors as well.

Keywords: blended learning ,attacking skills, University college of Applied sciences.

المقدمة:

يتصف العصر الحالي بالتقدم الهائل بالتكنولوجيا، وهذا يؤدي الي ظهور، واكتشاف تقنيات، ومعارف جديدة في جميع المجالات، وأي تقدم ينعكس بشكل إيجابي على عمليتي التعليم، والتعلم، والذي يكون له الأثر الكبير على العملية التعليمية بما يخدم الطلبة، وذلك من خلال تحديث مناهج التربية الرياضية بما يناسب احتياجات خططها بهدف إيجاد التكامل بينها مع تحديث الأجهزة التعليمية في تلك المؤسسات في ضوء استراتيجية مستقبلية تواكب مجتمع التكنولوجيا، وعصر المعلومات.

ومن دون شك فالعملية التعليمية تدور حول (التمدرس) الذي يختصر التعليم بالتلقين، والتعليم بالقدرة على تخزين المعلومات، أو ما يسمى بالتعليم البنكي؛ أي: إيداع المعلومات دون القدرة على استثمارها. (صادق، 2010م، ص82)

كما أن تطوير الإحساس لدى المتعلم من خلال التغذية الراجعة سوف يمكنه من أن يشعر بالأداء، ويزيد من قدرته على المقارنة بين إحساسه الحالي، وخبراته السابقة، والتي تمثل ضرورة خلال المراحل الأولية لتعليم المهارة، وللقضاء على الاختلافات عن الأداء الصحيح، وإزالة الأخطاء في المحاولات الآتية: (Galligan,2000, p. 457)

ويعد إلمام المعلم بأساليب التعليم المختلفة، والدراية التامة بأهمية كل أسلوب أمرًا ضروريًا لاختيار ما يتناسب منها في الموقف التعليمي، وتشمل الأهداف المراد تحقيقها، وخبرات المتعلمين، ومستوياتهم طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها، والامكانات المادية، والبشرية (السايح، 2002، ص17)

ومن الجدير بالذكر أن التربية الرياضية ليست مجرد حركات عشوائية، وإنما هي تربية كاملة عن طريق الممارسة، ونشاط وسيلته الأولى حركة الجسم، فهي تلعب دوراً مهمًا في تقدم الشعوب، وتنشئة جيل جديد على أسس علمية متطورة، وحديثة، ويقاس هذا التقدم بمدى إيجاد، وابتكار أساليب، ووسائل، ونظريات التدريس العلمية الحديثة، والتي لم تأتِ مصادفة أو ارتجالاً بل لتطور أساليب البحث العلمي أثر بالغ، فهي التي أدت إلى تقصي نقاط القوة والضعف في العملية التدريسية وتنميتها لاستخدام أنسب الطرق والأساليب بغرض تحقيق المستويات الرياضية العالية والوصول إلى درجات الانجاز الأمثل والنواة الاولى للتقدم الرياضي في المدرسة والجامعة والنادي (صالح، 2014م، ص2).

وأدى ظهور، وانتشار جائحة كورونا كوفيد 19 في العالم إلى ضرورة استخدام التعليم الالكتروني بتطبيقاته المختلفة كافة، واستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة، ومعاصرة، ولا شك أن التعليم المدمج هو استراتيجية جديدة تجمع بين التعليم الاعتيادي، والاستفادة العالية من التكنولوجيا الحديثة داخل الصفوف، وخارجها (الملاعب)، والتدريس عبر الانترنت يتميز بالكثير من الفوائد، منها: التقليل من الجهد، والوقت، والتكلفة، ويعتبر عامل إثارة، وتشويق للمتعلم.

إن التدريس الذي يخطط بعيداً عن القدرات، وميول، واتجاهات، واستعدادات، ورغبات، وحاجات المتعلمين الفعلية لا يمكن أن يحقق أهدافه مهما كانت جودته، واتقانه، وعلى العكس فمعرفة المعلم بقدرات المتعلمين، وخصائصهم العقلية، ومستويات نموهم، وتحصيلهم، وخلفياتهم العلمية، والاقتصادية، والاجتماعية، وكذلك معرفة اتجاهاتهم، وميولهم، وقيمهم، تجعله أكثر فاعلية في تواصله، وتفاعله معهم، كما تساعد المتعلمين على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية، ونحو المعلم. (الخولي وآخرون، 2009 ص92).

وتضيف الغامدي (2010 م، ص 27– 29)، أن التعليم المدمج يساعد في توفير المرونة للمتعلمين، وذلك من خلال تقديم الكثير من الفرص للتعلم بطرق مختلفة، كما يركز على أن يكون التعلم بطريقة تفاعلية، وليس بالتلقين.

ومن هذا المنطلق، واستشعاراً بضرورة مواكبة هذا المشهد العالمي سريع التطور، والذي يعتمد على تطوير الأنظمة التعليمية، والتحول من التعليم التقليدي الذي يحمل المعلم عبئه الأكبر إلى استخدام أساليب أكثر تطوراً تعتمد في جزء منها على التعليم الالكتروني الذي يلعب فيه المعلم دور المرشد، والموجه، وهو ما يطلق عليه التعليم المدمج.

ومن المعروف أن المهارات الهجومية تمثل ضرورة حتمية في لعبة كرة السلة؛ إذ يجب معالجة مشكلاتها المختلفة بالأسلوب العلمي السليم، والتي تحتاج إلى تطبيق الأساليب الحديثة؛ لتحقيق أهدافها، والتي تتمثل في استخدام التعليم المدمج في تعلم المهارات الهجومية في كرة السلة، والتي تتمثل في المحاورة، والتمرير، والتصويب، والتي تعتبر من أهم المهارات الأساسية في رياضة كرة السلة.

ويرى الباحث بأن استخدام التعليم المدمج في مجال التعلم، والتدريب علي الأنشطة الرياضية المختلفة يعطي فرصة كبيرة للتعلم؛ حيث يساعد على التعبير عن المعارف المختلفة (خبرات، أنشطة، وغيرها) بأكثر من وسيلة في نظام تم التخطيط له جيدًا، كما يساعد على تقديم خبرات حية، وقوية التأثير؛ وبالتالي بقاء أثر ما يتعلمه مما ينعكس على التعلم من خلال جعله قويًّا، ومحسوسًا، وبذلك تزداد قدره المتعلم على استيعاب المراحل المتتابعة لأداء المهارات المختلفة من خلال الرؤية الواضحة، والوقت الكافي أثناء عرض النماذج المختلفة التي تتضمنها منظومة التعليم المدمج، وهذا يتيح مجالًا أوسع للملاحظة؛ لفهم، وترسيخ المهارات في أذهانهم.

لقد ظهر مفهوم التعليم المدمج (Blended Learning) كتطور طبيعي للتعليم الإلكتروني، فهذا النوع من التعلم يجمع بين التعليم الإلكتروني، والتعليم الاعتيادي الصفي العادي، فهو تعلم لا يلغي التعليم الاعتيادي، ويعتمد بشكل كبير على أساليب التعليم الإلكتروني؛ لذلك هو مزيج من الاثنين معاً. (زيتون، 2005م، ص 168)؛ حيث أن التعليم المدمج يوفر طرائق عرض متنوعة؛ وبالتالي يوفر تنوعاً في المثيرات، والاستجابات، وهذا يجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، وتشجيعه؛ ليكون أكثر نشاطاً، ومشاركة في عمليتي التعليم، والتعلم دون إلغاء لدور المعلم. **بحكم أن الباحث** قد عمل رئيساً للاتحاد الرياضي في مؤسسات التعليم العالي، فقد **قام الباحث** بعمل دراسة استطلاعية لعينة من طلاب الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية؛ لمعرفة مدي استخدام محاضر مساق التربية الرياضية، وطرائق تدريسها في المحاضرة فكانت النتيجة عدم استخدام المحاضر لأي طرائق جديدة أثناء تعلم الطلاب مهارات كرة السلة؛ من هنا نبعت أهمية البحث باستخدام طريقة جديدة للتعلم قد تعمل على زيادة التفاعل، والمشاركة بين المعلم، والطلاب أثناء التعلم.

ومن هنا انبثقت فكرة البحث في كونها محاولة علمية لتجريب أسلوب من أساليب التقنية الحديثة الذي يمكن من خلاله تقديم المحتوى العلمي للطلاب باستراتيجيات جديدة للتدريس؛ وهذا ما دفع الباحث لتصميم برنامج تعليمي باستخدام التعليم المدمج لمعرفه أثره على بعض المهارات الهجومية في كرة السلة (التحصيل المعرفي، والأداء المهاري) لدى طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

وبناءً على ما سبق جاء في هذه الدراسة، والتي تجلت أهميته في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات الهجومية بكرة السلة لدى طلاب التربية الرياضية بالكلية.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية العلمية:

من خلال **إطلاع الباحث** على البحوث، والدراسات في المكتبات الورقية، والإلكترونية لكليات، وأقسام التربية الرياضية في فلسطين عامة، وفي قطاع غزة بشكل خاص، **لاحظ الباحث** ندرة في البحوث التي تناولت تعليم مهارات كرة السلة باستخدام التعليم المدمج في حدود علم الباحث.

لذلك فقد أثارت هذه النقطة اهتمام الباحث لدراسة أهمية الاستفادة من التعليم المدمج في تعليم مهارات كرة السلة،؛ وبالتالي فتح مجالات بحث جديدة في نفس الاتجاه، و–أيضًا– إثراء المكتبة الفلسطينية بدراسات في كرة السلة، والتعليم المدمج.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

دراسة تجريبية لاختيار، واختبار طريقة جديدة من طرائق التدريس المدمج، وأثرها على تعلم مهارات كرة السلة؛ حيث تعد هذه الدراسة في حدود علم الباحث الأولي من نوعها على المستوى المحلي في تعلم مهارات كرة السلة.

هدف البحث:

يهدف البحث لتصميم برنامج باستخدام التعليم المدمج، ومعرفة تأثيره على تعلم المهارات الهجومية لكرة السلة لدى طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى أثر استخدام التعليم المدمج على التحصيل المعرفي في تنمية المهارات الهجومية بكرة السلة لدى طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.
2- التعرف إلى أثر استخدام التعليم المدمج في تحسين الأداء المهاري للمهارات الهجومية بكرة السلة لدى طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

فروض البحث:

1- توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، وطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي في اختبار التحصيل المعرفي لكرة السلة.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، وطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي في الأداء المهاري للمهارات الهجومية لكرة السلة.

مصطلحات الدراسة:

لقد عرف الباحث مصطلحات الدراسة إجرائيًّا كما يلي:

- **التعليم المدمج:**

"نظام تعليمي يستفيد من الامكانات كافة، والوسائط التكنولوجية المتاحة بين أكثر من أسلوب، وأداة للتعلم سواء كانت الكترونية أو تقليدية؛ لتقديم نوعية جيدة من التعليم تناسب خصائص المتعلمين، واحتياجاتهم من ناحية، وتناسب طبيعة المقرر الدراسي، والمنهاج، والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى". (الربايعة، 2019، ص83).

ويعرفه الباحث إجرائيًّا بأنه:

الأسلوب المستخدم في تعلم المهارات الهجومية لكرة السلة، والذي يمزج بين التعليم التقليدي، والتعليم الالكتروني في تقديم المحتوى العلمي؛ لتحسين المخرج التعليمي للطلبة.

- **المهارات الهجومية بكرة السلة:**

عبارة عن مجموعة من التحركات الهجومية، والمرتكزة على مبادئ قانون لعبة كرة السلة، يقوم الطلاب بتطبيقها في أوضاع مختلفة بهدف تصويب الكرة نحو السلة، وتشمل المهارات: (التمريرة الصدرية، التمريرة المرتدة، المحاورة المنخفضة بالكرة، المحاورة العالية بالكرة، التصويب بالوثب). (شبل، 2010م، ص6)

ويعرفها الباحث إجرائيًّا بأنها:

عبارة عن مجموعة من التحركات الهجومية، والمرتكزة على مبادئ قانون لعبة كرة السلة، يقوم الطلاب بتطبيقها في أوضاع مختلفة بهدف تصويب الكرة نحو السلة، وتشمل المهارات: (التمريرة الصدرية، التمريرة المرتدة، المحاورة المنخفضة بالكرة، المحاورة العالية بالكرة، التصويب بالوثب).

- **التحصيل المعرفي:**

"المعلومات التي اكتسبها المتعلم أو المهارة التي نمت عنه من خلال تعلم الموضوعات الدراسية، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في إحدى اختبارات التحصيل". (اللقاني ، والجمل، 2003، ص 64).

ويعرفه الباحث إجرائيًّا بأنه:

هو أسلوب تدريسي قائم على المزج بين التعليم الاعتيادى، والتعليم الالكتروني في تعليم مهارات كرة السلة الهجومية لطلاب الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحد المكاني:**

أجريت الدراسة الحالية في ملعب كلية التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، في غزة.

- **الحد الزمني:**

تم تنفيذ البحث يوم الإثنين 2021/01/25م، ولغاية يوم الخميس 2021/3/25م في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020م/2021م).

- **الحد البشري:**

تم تنفيذ البحث على طلاب المستوى الثاني لمساق كرة السلة بكلية التربية الرياضية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم الثنائي باستخدام القياس القبلي، والبعدي لمجموعتين متكافئتين، إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية.

مجتمع الدراسة:

تَكَوَّنَ مجتمع الدراسة من جميع طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، في الفصل الدراسي الثاني من العام (2020م/2021م)، واللذين تتراوح أعمارهم ما بين (19-20) سنة،، وعددهم (30) طالباً.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قصدية قوامها (30) طالباً من طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وتمثلت عينة الدراسة بنسبة (67%) من المجتمع الأصلي، وقد وزعت العينة على مجموعتين بالتعيين العشوائي: إحداها ضابطة، وعددها (15) طالباً،، وأخرى تجريبية، وعددها (15) طالباً، وتم استبعاد باقي العينة نظراً لعدم وجود تجانس فيما بينهم.

الأدوات المستخدمة للقياس:

استند الباحث لجمع المعلومات، والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة إلى الوسائل، والأدوات الآتية:

1) استمارة استطلاع آراء الخبراء؛ لتحديد أهم اختبارات المهارات الهجومية في كرة السلة المناسبة للطلاب.
2) اختبار التحصيل المعرفي في المهارات الهجومية في كرة السلة.
3) استمارة تسجيل معدلات النمو، والاختبارات البدنية، والمهارية الخاصة بتجانس عينة الدراسة. ملحق
4) استمارة تسجيل أسماء، ونتائج الاختبارات البدنية، والمهارية القبلية، والبعدية لطلاب المجموعة الضابطة، والتجريبية، والاستطلاعية.

الاختبارات، والقياسات البدنية، والمهارية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بعمل استطلاع على الدراسات، والمراجع؛ لتحديد الاختبارات البدنية المرتبطة بكرة السلة، وبعد الاطلاع على المراجع، والدراسات السابقة، وبعد استطلاع آراء السادة الخبراء تم التوصل إلى(6) متغيرات بدنية (اختبارات بدنية)، وكذلك (5) متغيرات مهارية (اختبارات مهارية) المتمثلة في (التصويب على الدوائر المتداخلة (التمرير بالدفع)، التصويب من الوثب بعد تمرير، المحاورة لمنتصف الملعب، والعودة ثم المحاورة لآخر الملعب، والمحاورة المنخفضة بين الإقماع، والتمرير على الحائط) كما هو موضح في الجدول (**1**) .

الجدول (1): القدرات البدنية، والمهارية قيد الدراسة، والاختبارات المستخدمة في القياس (ن= 7)

م	المتغيرات البدنية، والمهارية	الاختبار المستخدم	وحدة القياس	النسبة المئوية
1	القوة المميزة بالسرعة للرجلين	الوثب العريض من الثبات	سم	%85.71
2	القوة المميزة بالسرعة للذراعين	دفع الكرة الطبية باليدين من الجلوس طولاً	متر	%100
3	المرونة الأمامية	ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف	سم	%71.43
4	السرعة	العدو مسافة 30م	ثانية	%71.43

5	الرشاقة	الجري الزجزاجي بين الحواجز	درجة	%100
6	الدقة	التصويب على الدوائر المتداخلة	درجة	%100
7	التمريرة الصدرية	التمرير على الحائط.	عدد	%100
		حائط الارتداد	درجة	%85.71
		استلام، وتسليم الكرة من زميل.	درجة	%85.71
		التمرير على الدوائر المتداخلة (التمرير بالدفع).	درجة	%71.43
		التمرير داخل المربع.	درجة	%71.43
		مناولة، واستلام الكرة على الحائط عشر مرات.	درجة	%85.71
8	المحاورة	المحاورة الارتدادية	ثانية	%85.71
		المحاورة المنخفضة الجري مع تنطيط الكرة حول دوائر الملعب	ثانية	%100
		المحاورة بين الإقماع لمنتصف الملعب، والعودة ثم المحاورة لآخر الملعب	ثانية	%100
		المحاورة السريعة، والمتعرجة بين الشواخص	ثانية	71.43
9	التصويب	التصوب الأمامي التقليدي	درجة	%85.71
		التصويب من الوثب بعد تمرير	درجة	%100
		التصويب بالوثب بعد المرور من بين الحواجز	درجة	%85.71
		التصويب على الدوائر المتداخلة (التمرير بالدفع)	درجة	%100

اختيار المساعدين:

اختار الباحث مجموعة من المساعدين من معلمي التربية الرياضية، وتم تعريفهم بجوانب الدراسة، وأهدافها، وكيفية قياس الاختبارات البدنية، والمهارية، وتم الاستعانة بهم – أيضاً – في تجهيز الأدوات اللازمة في عملية الدراسة.

الدراسة الاستطلاعية:

المرحلة الأولى:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية قبل البدء بالتجربة الأصلية على عينة قوامها (6) طلاب من خارج عينة الدراسة الأساسية، وذلك بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وذلك في يوم الخميس الموافق (14/1/2021).

وأسفرت نتائج المرحلة الأولى عن:

- التأكد من سلامة الأدوات، والأجهزة المستخدمة في الاختبارات.
- تفهم العينة الاستطلاعية لكيفية أداء الاختبارات.
- معرفة الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات.
- التعرف على مناسبة التدريبات المختارة، وإمكانية تطبيقها.

المرحلة الثانية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية للمرحلة الثانية يوم الإثنين الموافق (18/1/2021)، وذلك على عينة قوامها (6) طلاب من خارج عينة الدراسة، وهم نفس العينة

الاستطلاعية الأولى، وذلك بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وتضمنت الدراسة تطبيق وحدة تعليمية من البرنامج؛ بهدف التأكد من:

- ملائمة محتوى البرنامج التعليمي للمرحلة العمرية (عينة الدراسة).
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند تطبيق البرنامج.
- التأكد من صلاحية المكان، ومناسبته للبرنامج التعليمي.
- التأكد من إحكام البرنامج التعليمي، وإمكانية تنفيذه.
- استيعاب الطلاب للتعليمات الفنية المرتبطة بكل تدريب.
- تحديد الزمن الذي يستغرقه تنفيذ المهارات قيد الدراسة.
- مناسبة ترتيب استخدام التقسيمات للأسلوب التعليمي بالبرنامج.

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية:

سعى الباحث إلى اعتماد الأسس العلمية في عملية تطبيق الاختبارات على الرغم من كونها اختبارات مقننة لغرض تحديد مدى عملية هذه الاختبارات المختارة، وملاءمتها للمرحلة العمرية.

صدق الأداة (الاختبارات):

صدق المحكمين:

للتأكد من صدق الاختبارات اعتمد الباحث على صدق المحكمين، إذ اعتمد بصورة أساسية على مدى إمكانية تمثيل الاختبار للمواقف، والجوانب التي يقيسها تمثيلاً صادقاً، ومتجانساً؛ لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وتم تحديد أهداف الاختبارات بشكل واضح، وتفصيلي؛ لذا قام الباحث بعرض الاختبارات المقترح استخدامها في تجربة الدراسة على مجموعة من المحكمين، والمختصين في مجال المناهج، وطرق التدريس، والاختبار، والقياس، ومجال رياضة كرة السلة، والتدريب الرياضي، وقد بلغ عددهم (7) محكمين، وطلب منهم إبداء آرائهم، ومقترحاتهم، وقد أجمعوا بأن هذه الاختبارات تعكس الواقع الحركي، والمهاري المراد قياسه ملحق (2)، وتم الاعتماد –أيضاً– على عدد من المصادر التي أثبتت أن هذه الاختبارات تقيس هذه الصفة.

الصدق الذاتي للأداة:

قام الباحث بتطبيق الاختبارات المهارية، والمتمثلة في (التصويب على الدوائر المتداخلة (التمرير بالدفع)، التصويب من الوثب بعد تمرير، والمحاورة لمنتصف الملعب، والعودة ثم المحاورة لآخر الملعب، والمحاورة المنخفضة بين الإقماع، التمرير على الحائط)، وذلك على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة من غير العينة الأصلية، والبالغ عددها (6) طلاب من الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، كما أعيد تطبيق الاختبارات على نفس المجموعة بفاصل زمني قدره (15) يوم بين التطبيقين، وتم إيجاد الصدق من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الناتج من تطبيق الاختبار، ثم إعادة تطبيقه.

علماً بأن المتغيرات البدنية كالطول، والوزن، والاختبارات البدنية هي متغيرات؛ لضبط التجربة ما المتغيرات الأساسية هي المتغيرات المهارية، وهي المتغيرات التابعة التي أجريت عليها أسئلة الدراسة، وأدوات البحث المهارية: هي التي قمنا بإجراء التجربة عليها. والجدول (2) يوضح المعاملات العلمية لصدق الاختبارات المهارية.

الجدول (2): معاملات الصدق الذاتي للاختبارات المهارية قيد الدراسة

المتغيرات المهارية	معامل الثبات	الصدق الذاتي
التمرير على الحائط.	0.999	0.999
التمرير بالدفع (التصويب على الدوائر المتداخلة)	0.918	0.958
المحاورة المنخفضة الجري مع تنطيط الكرة حول دوائر الملعب	0.998	0.999

المحاورة العليا بين الإقماع لمنتصف الملعب، والعودة ثم المحاورة لآخر الملعب	0.993	0.996
التصويب من الوثب بعد تمرير	0.998	0.999

يتبين من الجدول (2) أن معاملات الصدق للاختبارات المهارية تراوحت بين (0.958 – 0.999 .0)، وهي قيم مرتفعة تدلل على أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الصدق الذاتي، وقد تحققت عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

أولا: ثبات الاختبارات:

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار، ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني قدره (15) يوم بين التطبيقين على نفس العينة الاستطلاعية (Test- Retest) الأولى، وعددها (6) ناشئين، وهي من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينة الدراسة الأصلية المتمثلة بنادي غزة الرياضي مع مراعاة توحيد نفس ظروف القياس، وباستخدام نفس الأدوات، والمساعدين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول، والثاني باستخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول(3) يوضح معاملات الثبات للاختبارات المهارية قيد الدراسة.

الجدول(3): معاملات ثبات إعادة التطبيق للاختبارات المهارية قيد الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	القياس الأول		القياس الثاني		معامل الثبات	مستوى الدلالة
		س	±ع	س	±ع		
التمرير على الحائط.	عدد	12.08	1.8	12.06	1.12	.999**	0.01
التمرير بالدفع (التصويب على الدوائر المتداخلة)	درجة	112.0	7.787	113.9	7.847	.998**	0.01
المحاورة المنخفضة، الجري مع تنطيط الكرة حول دوائر الملعب	ثانية	17.72	1.68	17.82	1.69	.918**	0.01
المحاورة العليا بين الإقماع لمنتصف الملعب، والعودة، ثم المحاورة لآخر الملعب	ثانية	8.10	0.420	8.03	0.434	.998**	0.01
التصويب من الوثب بعد تمرير	درجة	3.45	0.805	3.50	0.647	.993**	0.01

قيمة ر الجدولية (درجات حرية ن-2= 4) عند مستوى 0.05= 0.811،، وعند مستوى 0.01= 0.917

يتبين من الجدول (3) أن معاملات الثبات بين درجات التطبيقين الأول، والثاني للاختبارات المهارية تراوحت بين (0.918–0.999)، وهي قيم دالة، ومرتفعة تشير إلى أن الاختبارات تتسم بدرجة جيدة من الثبات.

ثانياً: اختبار التحصيل المعرفي في المهارات الهجومية في كرة السلة

قام الباحث بإعداد اختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة يتضمن ثلاثة مجالات؛ لتحديد أثر استخدام التعليم المدمج لدى طلاب الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في كرة السلة، وقام الباحث ببناء الاختبار المعرفي باتباع خطوات بناء الاختبار الآتية:

1- هدف اختبار التحصيل الدراسي:

يتحدد هدف هذا الاختبار التحصيلي الدراسي هو قياس مدى تأثير استخدام التعليم المدمج لدى طلاب الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في كرة السلة.

2- محتوى اختبار التحصيل المعرفي:

تَكَوَّنَ الاختبار في صورته الأولية من (60) فقرة من نوع الأسئلة الموضوعية (الاختيار المتعدد) لقياس (أثر استخدام التعليم المدمج لدى طلاب الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في كرة السلة)، والذي أرسل للمحكمين، وتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

ولقد تم تحديد النسبة المئوية لكل مجال من مجالات كرة السلة، وذلك في ضوء المعايير الآتية:

1. أهمية الموضوع للمتعلم.
2. تحديد المادة المراد تعلمها، وتحليلها.
3. عدد مهارات كرة السلة.
4. عدد الأهداف التربوية المتضمنة في كرة السلة.
5. تحديد الأهداف السلوكية المتوقع من الطالب بلوغها عند نهاية تعلمه الوحدة.
6. عدد المحاضرات المقررة لكل موضوع حسب خطة الكلية.
7. أهمية الموضوع للموضوعات اللاحقة له.
8. آراء الخبراء، والمشرفين التربويين، ومعلمي التربية الرياضية.
9. وضع أسئلة الاختبار بعد تحكيمها من قبل المحاضرين، وخبراء التربية الرياضية.
10. إعداد جدول مواصفات للاختبار يتضمن العناوين الرئيسية للوحدة.

وبناء عليه كانت النسبة المئوية لكل مجال من مجالات كرة السلة كما يوضحه الجدول (4).

جدول (4): مجالات اختبار التحصيل المعرفي

م	المجال	نسبة اتفاق الخبراء
1	المجال المهاري	% 100
2	مجال قانون اللعبة	% 100
3	مجال تاريخ اللعبة	% 100

3

- الأهمية النسبية للاختبار المعرفي:

ولتحديد الأهمية النسبية للاختبار المعرفي للمساق موضع الدراسة **قام الباحث** بصياغة الأهداف المعرفية في مساق كرة السلة، وعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين، والمؤهلين تربويًا في مجال المناهج، وطرق التدريس؛ للتأكد من شموليتها؛ لما يتضمنه المساق، وبناء عليه تم تحديد الأهمية النسبية للاختبار المعرفي لكل مجال من مجالات الاختبار كما هو مبين في الجدول

جدول (5): الأهمية النسبية لمجالات اختبار التحصيل المعرفي قبل التحكيم

م	المجال	عدد العبارات	الأهمية النسبية
1	المجال المهاري	26	%43.33
2	مجال قانون اللعبة	20	%33.33
3	مجال تاريخ اللعبة	14	%23.33
المجموع		**60**	**% 100**

4-صياغة فقرات الاختبار:

قام الباحث بصياغة فقرات الاختبار من اختيار من متعدد ذي البدائل، وقد راعى الباحث عند كتابة فقرات الاختبار أمورًا عدة، وهي:

- سلامة لغة الفقرات، وصحتها علميًّا.
- فقرات الاختبار تتضمن المحتوى التعليمي للمساق.
- فقرات الاختبار محددة، وواضحة، وخالية من الغموض.
- شاملة لمساق كرة السلة، ومتنوعة.
- مناسبة لمستويات الأهداف لطبيعة المادة التعليمية.
- مراعية للفروق الفردية بين الطلاب.

وقد **راعى الباحث** عند إعداد، وكتابة فقرات الاختبار خصائص الاختبار الجيد، وهي الموضوعية، والصدق، والثبات، ووضوح تعليمات الاختبار، وسهولة تطبيق الاختبار، وسهولة تصحيح الاختبار.

وفيما يلي بيان لما قام به الباحث من خطوات:

أولا: موضوعية الاختبار:

حيث تم صياغة فقرات الاختبار على صورة فقرات اختيار من متعدد؛ أي: اختيار بديل من البدائل الأربعة)، وهذا النوع من الفقرات يتميز بموضوعية عالية؛ حيث أنه لا يختلف اثنان على الدرجة المقدرة لكل فقرة؛ حيث اشتمل على (60) فقرة.

ثانيا: صدق الاختبار: Test Validity

ويقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وقد **تحقق الباحث** من صدق الاختبار، وذلك من خلال:

1- صدق المحتوى:

وقد اعتمدت على الصدق المنطقي في تحديده، وقد روعي أثناء بناء الاختبار تمثيله أهداف المقرر دون التطرق إلى أهداف أخرى.

2- صدق المحكمين:

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج، وطرق تدريس التربية الرياضية ذوي الخبرة بلغ عددهم (7)؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى:

- تغطية فقرات الاختبار للمحتوى.
- تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المعرفية المراد قياسها.
- صحة فقرات الاختبار لغويًّا، وعلميًّا.
- مناسبة فقرات الاختبار لمستوى طلاب الكلية الجامعية.
- مدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من مجالات الاختبار.
- هل يوجد فقرات يمكن استبدالها؟ أو إضافتها؟ أو تعديلها؟

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات، والآراء في الاختبار منها:

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة.
- تبسيط اللغة؛ بحيث تناسب مستوى الطلاب.
- حذف بعض الأسئلة.
- اختصار بعض الأسئلة.

وفي ضوء تلك الآراء تم تعديل اللازم؛ بحيث أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (55) فقرة من نوع الاختيار من متعدد؛ حيث أعطي لكل فقرة ثلاثة بدائل، واحد منها صحيح فقط؛ حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات، مع العلم أن جميع المعلمين أشادوا بالاختبار كشموليته، ودقته العلمية، ومناسبته للهدف من حيث إعداده، وبذلك تم التحقق من صدق المحكمين للاختبار.

3- صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency Validity

ويقصد به: قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للمجال، أو الدرجة الكلية للاختبار، وسيتم عرض كل واحدة على حدة.

أ-معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار، والدرجة الكلية للاختبار:

لقد **قام الباحث** بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للمجال، وهي كما يوضحها الجدول (6)

الجدول (6): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي مع الدرجة الكلية للمجال

المجال	السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المجال	السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال المهاري	1	0.999	دالة عند 0.01	تابع قانون اللعبة	29	0.972	دالة عند 0.01
	2	0.998	دالة عند 0.01		30	0.992	دالة عند 0.01
	3	0.989	دالة عند 0.01		31	0.993	دالة عند 0.01
	4	0.920	دالة عند 0.01		32	0.953	دالة عند 0.01
	5	0.909	دالة عند 0.05		33	0.919	دالة عند 0.01
	6	0.992	دالة عند 0.01		34	0.957	دالة عند 0.01
	7	0.942	دالة عند 0.01		35	0.995	دالة عند 0.01
	8	0.995	دالة عند 0.01		36	0.989	دالة عند 0.01
	9	0.958	دالة عند 0.01		37	0.899	دالة عند 0.01
	10	0.959	دالة عند 0.01		38	0.909	دالة عند 0.05
	11	0.993	دالة عند 0.01		39	0.994	دالة عند 0.01
	12	0.987	دالة عند 0.01		40	0.990	دالة عند 0.01
	13	0.985	دالة عند 0.01		41	0.992	دالة عند 0.01
	14	0.912	دالة عند 0.05		42	0.996	دالة عند 0.01
	15	0.981	دالة عند 0.01	تاريخ اللعبة	43	0.898	دالة عند 0.01
	16	0.899	دالة عند 0.01		44	0.912	دالة عند 0.05
	17	0.992	دالة عند 0.01		45	0.899	دالة عند 0.01
	18	0.981	دالة عند 0.01		46	0.898	دالة عند 0.05
	19	0.899	دالة عند 0.05		47	0.990	دالة عند 0.01
	20	0.898	دالة عند 0.05		48	0.899	دالة عند 0.05
	21	0.899	دالة عند 0.05		49	0.958	دالة عند 0.01
	22	0.909	دالة عند 0.05		50	0.959	دالة عند 0.01
	23	0.994	دالة عند 0.01		51	0.993	دالة عند 0.01
	24	0.990	دالة عند 0.01		52	0.987	دالة عند 0.01
قانون اللعبة	25	0.992	دالة عند 0.01		53	0.985	دالة عند 0.01
	26	0.996	دالة عند 0.01		54	0.912	دالة عند 0.05
	27	0.898	دالة عند 0.05		55	0.958	دالة عند 0.01

	28	0.918	دالة عند 0.01	

- قيمة " ر " الجدولية عند درجة حرية (6– 2=4)، وعند مستوى دلالة (0.05) = 0. 811
- قيمة " ر " الجدولية عند درجة حرية (6– 2=4)، وعند مستوى دلالة (0.01) =0. 917

يتبين من الجدول (6) أن جميع فقرات الاختبار المعرفي مرتبطة مع الدرجة الكلية لمجالات الاختبار الذي تنتمي إليه ارتباطاً دالاً إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ومستوى (0.05)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي.

كما **قام الباحث** بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال، والدرجة الكلية للاختبار موضوع الدراسة:

أ– معامل الارتباط بين كل مجال مع الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (الصدق البنائي):

لقد **قام الباحث** بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاختبار التحصيلي، والدرجة الكلية للاختبار، كما يوضحها الجدول (7).

الجدول (7): معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الاختبار التحصيلي، والدرجة الكلية للاختبار

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	المجال المهاري	24	0.929	دالة عند 0.01
	مجال قانون اللعبة	18	0.968	دالة عند 0.01
	مجال تاريخ اللعبة	13	0.920	دالة عند 0.01

- قيمة " ر " الجدولية عند درجة حرية (6– 2=4)، وعند مستوى دلالة (0.05) = 0. 811
- قيمة " ر " الجدولية عند درجة حرية (6– 2=4)، وعند مستوى دلالة (0.01) =0. 917

ويتضح من الجدول (7) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الاختبار، والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي.

حساب ثبات الاختبار: test Reliability

يعرف الثبات بأنه دقة المقياس أو اتساقه؛ حيث يعتبر المقياس ثابتاً إذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة، أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار، أو مجموعات من أسئلة متكافئة، أو متماثلة عند تطبيقه أكثر من مرة. (أبو علام،2010: 481)

للتحقق من ثبات الاختبار **استخدم الباحث** طريقة التجزئة النصفية للدرجة الكلية، وذلك بعد إعداد الاختبار **قام الباحث** بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (6) طلاب من طلاب الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، واختيروا من خارج عينة البحث، تم تقدير ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

أولاً: طريقة التجزئة النصفية للدرجة الكلية:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بعد تجريبه على عينة استطلاعية بلغ عددها (6) طلاب من طلاب الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات ذات الأرقام الفردية للاختبار (28 فقرة)، ودرجاتهم على الأسئلة الزوجية (27 فقرة)، والمكونة للاختبار (مجموع الفقرات= 55 فقرة)، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (0.794)، ثم استخدم معادلة جتمان (النصفين غير متساويين)؛ لتعديل طول الاختبار، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل بتلك المعادلة (0.885)، وهي قيمة مرتفعة؛ مما يدلل على أن الاختبار يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

وضوح تعليمات الاختبار:

حيث **قام الباحث** بتوضيح كيفية التعامل مع الاختبار، وتنفيذه، وقد تضمنت تعليمات الاختبار على ما يلي:

- توضيح الهدف من الاختبار.

- كتابة بيانات الطلاب، مثل: الاسم.
- التأكيد على الطلاب قراءة التعليمات، والإجابة بدقة على فقرات الاختبار.
- التأكد على نقل الإجابة الصحيحة للجدول المخصص لذلك في نهاية الاختبار لأسئلة الاختيار من متعدد.

تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن تأدية الطلاب للاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن استجابة أول ثلاثة طلاب انتهوا من الاستجابة على فقرات الاختبار حيث بلغ (50) دقيقة بينما زمن استجابة آخر ثلاثة طلاب على فقرات الاختبار بلغ (60) دقيقة؛ لذا فقد كان متوسط الزمنين يساوي (55) دقيقة، وهو الزمن المناسب للاستجابة على أسئلة اختبار التحصيل المعرفي.

سهولة تطبيق الاختبار:

قام الباحث بالاعتبارات الآتية حتى يكون الاختبار أكثر سهولة في التطبيق، وهي:

- تعليمات الاختبار بطريقة واضحة.
- كتابة فقرات الاختبار على كراسة الأسئلة بطريقة واضحة، ومنظمة.

سهولة تصحيح الاختبار:

إذ إن الاختبار من نوع (الاختيار من متعدد)، **قام الباحث** بتصحيحها، وحددت درجة واحدة لكل فقرة، وبذلك تكون الدرجة التي يمكن للتلميذ الحصول عليها محصورة بين (صفر – 55) درجة، وقد تمت عملية التصحيح بواسطة مفتاح مثقب **أعدّه الباحث** خصيصاً لهذا الغرض.

الصورة النهائية للاختبار:

كان عدد فقرات الاختبار (60) فقرة، وبعد التحكيم، والمعاملات الاحصائية أصبح عددها (55) فقرة، وبذلك أصبح اختبار التحصيل المعرفي جاهز للتطبيق.

متغيرات الدراسة:

تكونت متغيرات الدراسة من المتغيرات الآتية:

أ- المتغير المستقل:

تناولت الدراسة متغيراً مستقلاً هو التعلم المدمج.

ب- المتغير التابع:

تناولت الدراسة متغيراً تابعاً هو مهارات كرة السلة الهجومية.

الوسائل الإحصائية المستخدمة:

لقد **استخدم الباحث** المعالجات الإحصائية؛ للتحقق من صدق، وثبات أدوات الدراسة:

- المتوسط الحسابي، والوسيط، والانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط بيرسون؛ للتأكد من الثبات.
- الجذر التربيعي للتأكد من الصدق.
- اختبار شابيرو–، وذلك لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟
- اختبار t test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
- اختبار t test للفروق بين متوسطات درجات عينتين مرتبطتين.
- مربع إيتا: للتحقق من حجم فعالية البرنامج في تحسين المتغيرات المهارية المختارة (قيد الدراسة).

نتائج الدراسة، ومناقشتها وتفسيرها:

عرض نتائج الفرض الأول، والذي ينص على:

توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، وطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي في اختبار التحصيل المعرفي لكرة السلة.

وللتحققِ من صحة هذا الفرضِ جرتِ المقارنةُ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، وطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي في اختبار التحصيل المعرفي لكرة السلة باستخدامِ اختبارِ ت تست (t test) للفروقِ بين متوسط درجات عينتينِ مستقلتين. كما يوضحُه جدولُ (8)، وجدولُ (10).

الجدول (8): المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ومستوى الدلالة؛ للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، وطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي في اختبار التحصيل المعرفي لكرة السلة (ن= 30)

المتغيرات	التطبيق	الدرجة العظمى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجال المهاري	تجريبية	24	15	17.87	3.48	6.72	دالة إحصائيًا عند 0.01
	ضابطة	24	15	10.67	2.26		
مجال قانون اللعبة	تجريبية	18	15	13.67	1.35	3.884	دالة إحصائيًا عند 0.01
	ضابطة	18	15	10.33	3.04		
مجال تاريخ اللعبة	تجريبية	13	15	9.93	3.26	5.421	دالة إحصائيًا عند 0.01
	ضابطة	13	15	5.13	1.06		
الدرجة الكلية للاختبار	**تجريبية**	**55**	15	41.47	7.52	6.738	دالة إحصائيًا عند 0.01
	ضابطة	**55**	15	26.13	4.60		

قيمة (ت) الجدولية (درجات حرية= 28) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.04،، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.67

يتضح من جدول رقم (8)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا بالبرنامج التعليمي للتعليم المدمج، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا أسلوب الشرح، والنموذج، فقد كانت قيم (ت) 6.738، وهي قيم دالة عند مستوى 0.01، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الذين تعلموا بالبرنامج التعليمي في التعليم المدمج؛ وهذا يؤكد أن البرنامج التدريبي أسهم في تحسين هذه المهارات الهجومية لدى أفراد العينة.

وتم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (h2) من خلال المعادلة الآتية:

$$\eta^2 = \frac{T^2}{T^2 + df}$$

وللتحقق من أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات الهجومية في كرة السلة في الجانب المعرفي لدى أفراد العينة، وتم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (η2) من خلال المعادلة الآتية:

وعن طريق "η^2" أمكن حساب القيمة التي تعبر عن حجم الأثر للبرنامج المقترح باستخدام المعادلة الآتية:

$$D = \frac{2\ \eta^2}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

الجدول (9): الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم الأثر بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم الأثر

الأداة المستخدمة	حجم الأثر			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جدًّا
D	0.2	0.5	0.8	1.1
η^2	0.01	0.06	0.14	0.20

وقد **قام الباحث** بحساب حجم الأثر باستخدام المعادلات السابقة، والجدول (10) يوضح حجم الأثر بواسطة كلٍّ من "η^2 " ، "d".

جدول (10): قيمة (ت)، ومربع معامل إيتا η^2، وحجم الأثر (d)؛ للتحقق من فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج في تنمية الاختبار المعرفي للمهارات الهجومية في كرة السلة

محاور الاختبار	قيمة (ت)	η^2	قيمة d	حجم الأثر
الجانب البدني	6.72	0.563	2.272	كبير جدًّا
قانون اللعبة	3.884	0.301	1.313	كبير جدًّا
الجانب المهاري	5.421	0.456	1.833	كبير جدًّا
الدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي	**6.738**	**0.565**	**2.278**	**كبير جدًّا**

يتضح من جدول رقم (10) أن أثر التدريس باستخدام التعليم المدمج كان كبيراً جدًّا على جميع مجالات الاختبار المعرفي استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات الهجومية في كرة السلة، وعلى الدرجة الكلية للاختبار، فقد تراوحت قيم مربع إيتا بين 0.301 −0.565 للمجموعة التجريبية من أفراد العينة، وهي قيم تدلل على أثر كبير؛ مما يشير إلى فاعلية كبيرة للبرنامج التعليمي في 0.565 لدى أفراد العينة من طلاب الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

إلى هنا

وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين تدربوا باستخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات الهجومية في كرة السلة على الطلاب الذين تدربوا بالطريقة المعتادة، وهذا يدل على أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات الهجومية في كرة السلة لدى طلاب الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في التدريب، وأن هذه الفروق ليست بطريقة الصدفة.

2عرض نتائج الفرض الثاني، والذي ينص على:

توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، وطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي في الأداء المهاري للمهارات الهجومية لكرة السلة.

وللتحققِ من صحة هذا الفرضِ جرتِ المقارنةُ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، وطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي في الأداء المهاري للمهارات الهجومية لكرة السلة، باستخدامِ اختبارِ (ت تست) (t test) للفروقِ بين متوسط درجات عينتينِ مستقلتين. كما يوضحُه جدولُ (11)، وجدولُ (12).

الجدول (11): المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، وطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي في الأداء المهاري للمهارات الهجومية لكرة السلة (ن= 30)

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التمرير على الحائط	التجريبية	15	16.00	0.11	9.89	دالة إحصائيًّا عند 0.01
	الضابطة	15	13.80	0.86		

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التمرير بالدفع (التصويب على الدوائر المتداخلة)	التجريبية	15	121.63	5.45	4.36	دالة إحصائيًّا عند 0.01
	الضابطة	15	110.15	8.61		
المحاورة المنخفضة، الجري مع تنطيط الكرة حول دوائر الملعب	التجريبية	15	15.40	0.83	3.48	دالة إحصائيًّا عند 0.01
	الضابطة	15	17.14	1.75		
المحاورة العليا بين الإقماع لمنتصف الملعب، والعودة ثم المحاورة لآخر الملعب	التجريبية	15	5.42	0.55	12.16	دالة إحصائيًّا عند 0.01
	الضابطة	15	7.53	0.38		
التصويب من الوثب بعد تمرير	التجريبية	15	3.93	0.57	.593	دالة إحصائيًّا عند 0.01
	الضابطة	15	3.20	0.53		

قيمة (ت) الجدولية (درجات حرية= 28) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.04، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.67

يتضح من جدول رقم (11)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا بالبرنامج التعليمي للتعليم المدمج، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا أسلوب الشرح، والنموذج، فقد تراوحت قيم (ت) من 3.48 – 12.16، وهي قيم دالة عند مستوى 0.01، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الذين تعلموا بالبرنامج التعليمي في التعليم المدمج في الأداء المهاري للمهارات الهجومية لكرة السلة؛ وهذا يؤكد أن البرنامج التدريبي أسهم في تحسين هذه المهارات الهجومية لدى أفراد العينة.

وللتحقق من أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات الهجومية في كرة السلة في الأداء المهاري للمهارات الهجومية لكرة السلة لدى أفراد العينة، وتم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (η2) من خلال المعادلة الآتية:

وتم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (h2) من خلال المعادلة الآتية:

$$\eta^2 = \frac{T^2}{t^2 + df}$$

وعن طريق " η^2 " أمكن حساب القيمة التي تعبر عن حجم الأثر للبرنامج المقترح باستخدام المعادلة الآتية:

$$D = \frac{2\ \eta^2}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

الجدول (12): الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم الأثر بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم الأثر

الأداة المستخدمة	حجم الأثر			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جدًّا
D	0.2	0.5	0.8	1.1
η^2	0.01	0.06	0.14	0.20

ولقد **قام الباحث** بحساب حجم الأثر باستخدام المعادلات السابقة، والجدول (12) يوضح حجم الأثر بواسطة كلٍّ من "η^2" ، "d".

جدول (13): قيمة (ت)، ومربع معامل إيتا η^2، وحجم الأثر (d)؛ للتحقق من فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج في تنمية الأداء المهاري للمهارات الهجومية لكرة السلة

الاختبارات	قيمة (ت)	η^2	قيمة d	حجم الأثر
التمرير على الحائط.	9.89	0.74	3.34	كبير جدًّا
التمرير بالدفع (التصويب على الدوائر المتداخلة)	4.36	0.35	1.47	كبير جدا
المحاورة المنخفضة الجري مع تنطيط الكرة حول دوائر الملعب	3.48	0.26	1.18	كبير جدًّا
المحاورة العليا بين الإقماع لمنتصف الملعب، والعودة ثم المحاورة لآخر الملعب	12.16	0.81	4.11	كبير جدًّا
التصويب من الوثب بعد تمرير	3.59	0.27	1.21	كبير جدًّا

يتضح من جدول رقم (13) أن أثر التدريس باستخدام التعليم المدمج كان كبيراً جدًّا على جميع مجالات الاختبار المعرفي استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات الهجومية في كرة السلة، وعلى الدرجة الكلية للاختبار، فقد تراوحت قيم مربع إيتا بين 0.26– 0.81 للمجموعة التجريبية من أفراد العينة، وهي قيم تدلل على أثر كبير؛ مما يشير إلى فاعلية كبيرة للبرنامج التعليمي في الأداء المهاري للمهارات الهجومية لكرة السلة لدى أفراد العينة من طلاب الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين تدربوا باستخدام التعليم المدمج في الأداء المهاري للمهارات الهجومية لكرة السلة على الطلاب الذين تدربوا بالطريقة المعتادة، وهذا يدل على أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات الهجومية في كرة السلة لدى طلاب الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في التدريب، وأن هذه الفروق ليست بطريقة الصدفة.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يعزو الباحث الأسباب التي أدت إلى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدي في الأداء المهاري للمهارات الهجومية لكرة السلة، ولصالح المجموعة التجريبية إلى حداثة استراتيجية التعليم المدمج في هذا المجال بالتحديد كمهارات كرة السلة الهجومية، **ويرى الباحث** –أيضًا– أن سبب هذه الفروق يعود إلى طبيعة عرض المهارات من خلال أشرطة (الفيديو)، وصور تشرح المهارات أثناء التطبيق بشكل سهل من خلال التعليم المدمج، وتكرارها عند الحاجة؛ مما يؤدي إلى ترسيخها، وتثبيتها حتى الإتقان، وهذا ما أكدته بحث عطية (2021م)، وبحث طه (2021م)؛ حيث ذكرتا أن مهارات كرة السلة يتم تنميتها بالتعليم المدمج، وبما أن الأثر كان واضحاً، وكبيراً في جميع بيانات متغيرات البحث من مهارات هجومية، وذلك بتأثير التعليم المدمج عليها إلا أنه يوجد تباين بين النتائج، وذلك للسبب الآتي:

إن نتيجة الأثر كان الأعلى في التمرير، والمحاورة، وتتفاوت بنسب قليلة في المهارات الباقية، ويرجع هذا السبب إلى أن مهارة التمرير تعتمد في تنفيذها، وتطبيقها على الجماعية،

بحيث تكون النتائج منسوبة للجماعة فقط، ويكون فيها التركيز أعلى، وتحتاج إلى ازدواجية في العمل بالمجموعات، وتكون نسبة النجاح بها عالية، وهذه مرتبطة بمستوى الفريق، أما في مهارة المحاورة فتعتمد على مستوى اللاعب في اتقانها، وتكون بشكل فردي، وأما في مهارة التصويب يكون العمل بها بشكل أقل من الناحية الجماعية عن المهارات الأخرى، والتي تعتمد في أدائها، وعملها على اللاعب، وتكون نسبة النجاح بها عالية، وهذه مرتبطة بمستوى اللاعب نفسه إذا كان مهاريًا، أو بدنيًا؛ حيث لا يواجه اللاعب أي عائق من منافس، وهذا يعمل على الأداء بشكل مريح، وتركيز عالٍ.

وتعتبر الواجبات الهجومية مهمة جدًا في لعبة كرة السلة، والتي تعتبر اللاعب هو الأساس في هذه الواجبات، فارتقاء، ونمو الواجبات الهجومية من حيث التطبيق للوصول بها إلى الأداء العالي هو الهدف الأسمى للجميع، وذلك من خلال تكامل، وتكاثف جميع جوانب اللعبة، وهذا ما أكدته بحث موسى (2019م)؛ حيث نوه بأنه: "لكي يكون اللاعب فعالاً في لعبة كرة السلة لا بد أن يدرك تماما الواجبات الهجومية التي يكلف بها، قبل أن يتم دمجها بالعمل الجماعي".

كما **يعزو الباحث** هذه النتيجة إلى تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج، كان له أثر كبير على المجموعة التجريبية لما يحتويه من عناصر تشويق، ومتعة، وجاذبية للطلاب، وكذلك تدعيم البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج بالتدريبات الخاصة بالمهارات الهجومية لكرة السلة، أسهم في تفوق المجموعة التجريبية، واعتماد البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج على مجموعة متنوعة من الأنشطة، والتنوع في استخدام الأجهزة، والأدوات، والتي سارت وفق خطة مدروسة تسمح للطلاب بالتدريب عليها، وإعادة تكرارها، وكذلك التفاعل بين الطلاب، والبرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج، والتعزيز المستمر، والتغذية الراجعة الفورية بعد الانتهاء من الأداء مباشرة، وشعور الطلاب بالراحة النفسية، والمتعة، والسرور أثناء استخدام البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج، وأدى ذلك إلى زيادة الدافعية لديهم، وما أوضحته نتائج الطلاب في القياس البعدي.

ويرجع الباحث تقدم أفراد المجموعة التجريبية في البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج على توظيف الأدوات، والأجهزة التدريبية، وللتنويع، والتطوير المتعاقب في استعمال التعليم المدمج، والوسائل التعليمية، والتي تتيح للطلاب إتقان المهارات، ومشاهدتها في أي وقت، والتواصل فيما بينهم، وبين المعلم لتحقيق الفائدة العلمية المرجوة من الناحية البدنية، والمهارية، والخبرة التربوية كذلك تعمل الأدوات على تقوية القدرات البدنية، وتساعد الطلاب على استخدام الفراغ.

ويمكن القول إن التحسن الحاصل في مستوى التدريب لدى الطلاب الذين تدربوا من خلال البرنامج نفسه القائم على تدريبات التعليم المدمج؛ ولهذا البرنامج شكل مفهومٌ مختلفٌ في أداء الواجب المناط بالطالب؛ حيث يتم فيه تحديد مستويات متعددة لنفس الأداء المطلوب مقسم على جميع الطلاب كل حسب إمكاناته الفنية في الأداء.

كما أن عينة البحث التجريبية لم يسبق لها دارسة موضوعات تتعلق بالمهارات الرياضية من خلال البرامج التدريبية، وعليه فقد مثل البرنامج المستخدم في البحث أسلوباً يختلف عن الطريقة الاعتيادية التي قد تسبب الملل، فهي تعمل على جذب انتباه الطلاب، والاحتفاظ بنشاطهم مرحلة أطول، و–أيضاً– تعمل على مساعدتهم على معايشتهم الفعلية للظروف المحيطة بهم، وتصحيح الأخطاء أولاً بأول؛ مما يزيد من خبراتهم، وانتباههم للتعلم.

ويرجع الباحث ذلك إلى تطبيق مفردات البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج باستخدام التدريبات الخاصة بتطوير المهارات الهجومية، والتي تم فهمها، واستيعابها بشكل دقيق من قبل الطلاب؛ مما أدى ذلك إلى دقة أداء المهارات الهجومية من خلال تكرار التمرينات، وبأشكالها المتنوعة، ومواقفها المتغيرة، والتي جعلت الطلاب يطبقونها في الوحدات التعليمية بشكل موضوعي، خاصة وأن إعادة التمرين عدة مرات تمكن الناشئ من إتقان المهارة، وأدائها بشكل أحسن، وهذا ما انعكس بشكل إيجابي على حركتهم السريعة أثناء أداء التمارين؛ وبالتالي أسهم في تطوير الأداء المهاري، وإلى زيادة مستوى التدريب لدى الطلاب، وهو ما شكل مردودًا إيجابيًا؛ لأن الطالب كلما زادت خبرته، وتوسعت معارفه، ومعلوماته

أصبحت قدرته على التصرف الحركي أكثر دقة؛ مما يجعل أداؤه يتميز بالسرعة، والسهولة.

ويرى الباحث سبب معنوية الفروق بين المجموعة التجريبية، والضابطة في التوافق الحركي إلى ممارسة أفراد هذه المجموعة التجريبية التمرينات بصورة متدرجة بالإضافة إلى ما تم تعلمه بشكل علمي مدروس باستخدام لقطات (الفيديو) المتعددة بالصوت، والصورة التي توضح أشكال كل مهارة من بدايتها حتى نهايتها كما يوفر برنامج التعليم المدمج التغذية الراجعة في حال رغب المتعلم استرجاع المهارة سواء العملية، أو المعرفية وفق رؤية تدريبية صحيحة تمثلت بالبيئة التدريبية؛ لتطوير قدرة التعليم المدمج؛ لما تمثله من أساس سليم الأداء للمهارات الهجومية بشكل جيد، وبدقة عالية؛ مما أدى إلى زيادة فهم الطلاب للواجب الحركي في تنفيذ مفردات الوحدات التدريبية، وأجزائها، وتطبيق التمرينات الخاصة بالتعليم المدمج بشكل جيد، وواضح، كما أن نتائج التطور التي حققها أفراد المجموعة التجريبية هي نتيجة التخطيط، والإعداد الصحيح لعملية تطوير قدرة التعليم المدمج التي **يعزو الباحث** أهميتها التعليمية في زيادة قدرة الطالب على الأداء الصحيح أثناء سير المباراة في أداء المهارات الهجومية مواجهة المنافس من خلال الاستجابة الحركية التي يقوم بها بسرعة، وفعالية للحد من قدرته على الاستحواذ على الكرة، وحرمانه من تحقيق نقطة له. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عطية (2021م).

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يعزو الباحث الأسباب التي أدت إلى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدي في الأداء المهاري للمهارات الهجومية لكرة السلة، ولصالح المجموعة التجريبية، إلى حداثة **استراتيجية التعليم المدمج** في هذا المجال بالتحديد كمهارات كرة السلة الهجومية، **ويرى الباحث** – أيضاً– أن سبب هذه الفروق يعود إلى طبيعة عرض المهارات من خلال أشرطة (الفيديو)، وصور تشرح المهارات أثناء التطبيق بشكل سهل من خلال التعليم المدمج، وتكرارها عند الحاجة؛ مما يؤدي إلى ترسيخها، وتثبيتها حتى الإتقان، وهذا ما أكدته دراسة عطية (2021م)، ودراسة طه (2021م) حيث ذكرتا أن مهارات كرة السلة يتم تنميتها بالتعليم المدمج، وبما أن الأثر كان، واضحاً، وكبيراً في جميع بيانات متغيرات الدراسة من مهارات هجومية، وذلك بتأثير التعليم المدمج عليها، إلا أنه يوجد تباين بين النتائج، وذلك للسبب الآتي:

إن نتيجة الأثر كانت الأعلى في التمرير، والمحاورة، وتتفاوت بنسب قليلة في المهارات الباقية، ويرجع هذا السبب إلى أن مهارتي التمرير، والمحاورة تعتمد في تنفيذها، وتطبيقها على الجماعية، بحيث تكون النتائج منسوبة للجماعة فقط، ويكون فيها التركيز أعلى، وتحتاج إلى ازدواجية في العمل بالمجموعات، وتكون نسبة النجاح بها عالية، وهذه مرتبطة بمستوى الفريق، أما في مهارة التصويب يكون العمل بها بشكل أقل من الناحية الجماعية عن المهارات الأخرى، والتي تعتمد في أدائها، وعملها على اللاعب، وتكون نسبة النجاح بها عالية، وهذه مرتبطة بمستوى اللاعب نفسه إذا كان مهاريًّا، أو بدنيًّا؛ حيث لا يواجه اللاعب أي عائق من منافس، وهذا يعمل على الأداء بشكل مريح، وتركيز عالٍ.

وتعتبر الواجبات الهجومية مهمة جدًّا في جوهر لعبة كرة السلة، والتي يعتبر اللاعب هو الأساس في هذه الواجبات، فارتقاء، ونمو الواجبات الهجومية من حيث التطبيق للوصول بها إلى الأداء العالي لهو الهدف الأسمى للجميع، وذلك من خلال تكامل، وتكاثف جميع جوانب اللعبة.

كما **يعزو الباحث** هذه النتيجة إلى تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج، كان له أثر كبير على المجموعة التجريبية؛ لما يحتويه من عناصر تشويق، ومتعة، وجاذبية للطلاب، وكذلك تدعيم البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج بالتدريبات الخاصة بالمهارات الهجومية لكرة السلة، أسهم في تفوق المجموعة التجريبية، واعتماد البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج على مجموعة متنوعة من الأنشطة، والتنوع في استخدام الأجهزة، والأدوات، والتي سارت وفق خطة مدروسة تسمح للطلاب بالتدريب عليها، وإعادة تكرارها، وكذلك التفاعل بين الطلاب البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج، والتعزيز المستمر، والتغذية الراجعة الفورية بعد الانتهاء من الأداء مباشرة. وشعور الطلاب بالراحة النفسية،

والمتعة ، والسرور أثناء استخدام البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج، وأدى ذلك إلى زيادة الدافعية لديهم، وما أوضحته نتائج الطلاب في القياس البعدي.

ويرجع الباحث تقدم أفراد المجموعة التجريبية في البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج على توظيف الأدوات، والأجهزة التدريبية؛ وللتنويع، والتطوير المتعاقب في استعمال تلك الأدوات، والأجهزة؛ لتوفير عنصر الإثارة، والتشويق، وتثير حماس الطلاب؛ للعمل فضلاً عن أنها أحسن وسائل للتشويق، والتنويع، وأفضلها تأثيراً في تحقيق الفائدة من الناحية البدنية، والمهارية، والخبرة التربوية كذلك تعمل الأدوات على تقوية القدرات البدنية، وتساعد الطلاب على استخدام الفراغ.

ويمكن القول إن التحسن الحاصل في مستوى التدريب لدى الطلاب الذين تدربوا من خلال البرنامج نفسه القائم على تدريبات التعليم المدمج، ولهذا البرنامج شكل مفهومٌ مختلفٌ في أداء الواجب المناط بالطالب؛ حيث يتم فيه تحديد مستويات متعددة لنفس الأداء المطلوب مقسم على جميع الطلاب، كل حسب إمكاناته الفنية في الأداء.

كما أن عينة الدراسة التجريبية لم يسبق لها دارسة موضوعات تتعلق بالمهارات الرياضية من خلال البرامج التدريبية، وعليه فقد مثل البرنامج المستخدم في الدراسة أسلوباً يختلف عن الطريقة الاعتيادية التي قد تسبب الملل، فهي تعمل على جذب انتباه الطلاب، والاحتفاظ بنشاطهم فترة أطول، و–أيضاً– تعمل على مساعدتهم على معايشتهم الفعلية للظروف المحيطة بهم، وتصحيح الأخطاء أولاً بأول؛ مما يزيد من خبراتهم، وانتباههم للتعلم.

ويرجع الباحث ذلك إلى تطبيق مفردات البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج باستخدام التدريبات الخاصة بتطوير المهارات الهجومية، والتي تم فهمها، واستيعابها بشكل دقيق من قبل الطلاب؛ مما أدى ذلك إلى دقة أداء المهارات الهجومية من خلال تكرار التمرينات، وبأشكالها المتنوعة، ومواقفها المتغيرة، والتي جعلت الطلاب يطبقونها في الوحدات التعليمية بشكل موضوعي خاصة، وأن إعادة التمرين عدة مرات تمكن الناشئ من إتقان المهارة، وأدائها بشكل أحسن، وهذا ما انعكس بشكل إيجابي على حركتهم السريعة أثناء أداء التمارين؛ وبالتالي أسهم في تطوير الأداء المهاري، وإلى زيادة مستوى التدريب لدى الطلاب، وهو ما شكل مردودًا إيجابيًّا لأن الطالب كلما زادت خبرته، وتوسعت معارفه، ومعلوماته أصبحت قدرته على التصرف الحركي أكثر دقة؛ مما يجعل أداؤه يتميز بالسرعة، والسهولة.

كما **يعزو الباحث** سبب معنوية الفروق بين المجموعة التجريبية، والضابطة في التوافق الحركي إلى ممارسة أفراد هذه المجموعة التجريبية التمرينات بصورة متدرجة بالإضافة إلى ما تم تعلمه بشكل علمي مدروس باستخدام لقطات (الفيديو) المتعددة بالصوت، والصورة التي توضح أشكال كل مهارة من بدايتها حتى نهايتها كما يوفر برنامج التعليم المدمج التغذية الراجعة في حال رغب المتعلم استرجاع المهارة سواء العملية، أو المعرفية وفق رؤية تدريبية صحيحة تمثلت بالبيئة التدريبية لتطوير قدرة التعليم المدمج لما تمثله من أساس سليم الأداء للمهارات الهجومية بشكل جيد، وبدقة عالية؛ مما أدى إلى زيادة فهم الطلاب للواجب الحركي في تنفيذ مفردات الوحدات التدريبية، وأجزائها، وتطبيق التمرينات الخاصة بالتعليم المدمج بشكل جيد، وواضح كما أن نتائج التطور التي حققها أفراد المجموعة التجريبية هي نتيجة التخطيط، والإعداد الصحيح لعملية تطوير قدرة التعليم المدمج التي **يعزو الباحث** أهميتها التعليمية في زيادة قدرة الطالب على الأداء الصحيح أثناء سير المباراة في أداء المهارات الهجومية مواجهة المنافس من خلال الاستجابة الحركية التي يقوم بها بسرعة، وبفعالية للحد من قدرته على الاستحواذ على الكرة، وحرمانه من تحقيق نقطة له.

الاستنتاجات، والتوصيات:

أولا: أهم الاستنتاجات:

في حدود أهداف البحث، وفروضه، والبيانات المستخدمة، والنتائج **استخلص الباحث** ما يلي:

1– إن التعليم المدمج له تأثير إيجابي في تحسين مستوى اكتساب المهارات الهجومية لكرة السلة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

2– إن التعليم المدمج أسهم في زيادة التحصيل المعرفي للمهارات قيد البحث، وذلك من خلال نتائج الاختبار

المعرفي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على الفاعلية الاستراتيجية.

3- ساعد التعليم المدمج على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها؛ تم وضع بعض التوصيات التي قد تساعد في تحسين عملية التعليم المدمج في العملية التربوية، والتعليمية، ومن هذه التوصيات:

1- تبني استخدام التعليم المدمج في تعليم المهارات الهجومية لكرة السلة، لجميع مستويات طلاب كليات التربية الرياضية، وللمبتدئين، وتلاميذ المدارس الرياضية.

2- استخدام التعليم المدمج في تدريس المهارات الهجومية بشكل خاص، والمهارات الأخرى بشكل عام لفاعلية هذا الأسلوب، وتأكيد الكثير من الدراسات السابقة على فاعليته.

3- إجراء المزيد من الدراسات من البحوث التجريبية باستخدام التقنيات التكنولوجية الأخرى، ومقارنتها مع استراتيجية التعليم المدمج، واختيار الأسلوب المناسب منها؛ للوصول إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن في تعليم المهارات المختلفة.

4- عقد دورات تدريبية، وورش عمل لمعلمي مبحث التربية الرياضية؛ لتعريفهم، وتدريبهم على كيفية استخدام استراتيجية التعليم المدمج لتنمية المهارات الرياضية.

5- استخدام التعليم المدمج لزيادة التحصيل المعرفي في كرة السلة لطلاب كرة السلة بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

6- أهمية استخدام الوسائل الحديثة في العملية التعليمية، وإدراجها داخل القاعات الدراسية للوصول بالطلاب لأعلى مستوى في الأداء المهاري.

المراجع:

المراجع العربية

1. أبو علام، محمود. (2010م). ***الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية، والتربوية، والاجتماعية (البارامترية، واللابارامترية)***. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. الخولي، أمين انور، والشافعي، جمال الدين. (2009م). ***سلسلة المراجع في التربية البدنية، والرياضية***. القاهرة: دار الفكر العربي.
3. الربايعة، دلال يوسف (2014م). **فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم المتمازج في تحسين مهارات القراءة المبكرة، وفهم المسموع لدى أطفال الروضة.** رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية العالمية. الأردن.
4. زيتون، حسن. (2005م). ***رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني***، الرياض: الدار الصوليتية للنشر، والتوزيع.
5. السايح، مصطفي (2002م). ***اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية، والرياضة***، الإسكندرية: مكتبة، ومطبعة الإشعاع الفنية.
6. شبل، أحمد. (2010م). **تأثير تدريبات المنافسة على تنمية بعض المهارات الهجومية لدى ناشئي كرة السلة.** (رسالة ماجيستير غير منشور). جامعة طنطا، القاهرة.
7. صادق، محمد. (2010م). ***مستويات تجهيز المعلومات في الذاكرة، وعلاقتها ببعض العمليات المعرفية***. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، برنامج الإشراف المشترك مع جامعة عين شمس، جامعة الأقصى.
8. صالح، أحمد. (2014م). ***فاعلية برنامج تعليمي مقترح لمواجهة صعوبات التعلم لمهارة الضربة الساحقة في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الثانوية***. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، معهد البحوث العربية، القاهرة.

9.طه، عمرو علي (2021م). ***تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعليم المدمج على مستوى الأداء المهاري لمبتدئي رياضة سباحة الفراشة***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامع عين شمس.

10.عطية، محمد فتحي (2021م). **بناء برنامج تدريبي قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات أخصائي تكنولوجيا التعليم في إنتاج المقررات الإلكترونية في ضوء معايير الجودة الشاملة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بور سعيد.

11.الغامدي، خديجة. (2010م). ***فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض.*** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض.

12.اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي (2003م). **معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج، وطرق التدريس.** القاهرة: عالم الكتب.

13.المعيذر، ريم عبد الله (2020م). ***فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات الكتابة البحثية لدى طالبات دبلوم التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ومستوى الرضا نحوه***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج.

14.موسى، أحمد كمال (2019م). **فعالية برنامج تدريبي يوظف أدوات مستحدثة في تنمية مهارات كرة السلة لدى طلاب الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.** (رسالة ماجيستير غير منشورة) كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

15. Galligan.F, (2000). **Advanced PE For Edexel,** Heinemann educational publishers, Oxford.

16. Raymond,c. (1999). **Coordinating Physical Education Across the Primary School**, flamer press U.S.A.

17. André, M., Vidoni, C., & Fitzgerald, H. (2021). **Blended Professional Development in Physical Education: Merging Long-Distance with Face-To-Face Ongoing Support**. Journal of Physical Education and Sport, 21(2), 956-965.

18. Huy, C. V., & Vu, N. N. (2020). **Blended Learning in Badminton Training for Professionals: Students 'perceptions and Performance Impacts**. *European Journal of Physical Education and Sport Science*, *6*(6).